محمد ووضعوا في قلبه العلم والحلم والصبر والورع والزهد
والقناعة ، والسخاء والتغير والشجاعة والتوكل والهمة العالية
، صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
فلما تولاها أتى أمه وفي يده خرقة من حرير بيضاء فأبصا عليها بيت زينه
مطوية ، فهتف بأمه هاتف فقال أقبض محمد على الدنيا ولم يبق
أحد إلا أتاه كا يعقل ودخل ملته ، صلى الله عليه وسلم اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد من غشي بنوره سدرة المنتهى
وحفها بضياءه ، ونادت سكانها فقالوا مرحبا وسهلا بخير من خلق
الله ، صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آل سيدنا محمد فنادى مناد من قبل الحق هذا مولد الحبيب الذي ونخ
مولد مثله ، خير من ليلة القدر وأيام العيد وكل جمعة ، صلى الله عليه
وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
وأتت الملائكة أفواجا يتبشرون بولادته فوقع الازدحام على باب
الجنة ، فأتوا بثلاثة أعلام علم ركزوه على سطح داره وعلم على
المغرب وعلم على الكعبة ، صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد من تزينت له الجنة وكان
نعيمها وثمارها زادت فيه اللذة ، ورضوان مع حور العين أتوا
بمجامر الطيب يبخرونه ويكسبونه بطيب يعبق بكل نسمة ، صلى الله
عليه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد من اهتز
العرش ليلة ولادته واضطرب فيه بالفرحة ، وتم فرح بنوره بالوادي
كثيرا وطلعت فيه شمسه ، صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد واللوح تزين بالزبرجد والياقوت

والنجوم

والنجوم وانتهج فلكه ، وكتب القلم فيه اسم ربه واسم سيدنا محمد
وما أمر به الله ، صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آل سيدنا محمد وصل على خلقه وخلقه وسمته وحسنه
وبهاءه ، وصل على ذاته المحفوظة الملحوظة المحفوفة بنور الله ،
صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل
سيدنا محمد وصل على رأسه من النظر وحواجبه من العلاء ، وعينيه
من نور كان يتنعم بهما في نعم الله ، صلى الله عليه وسلم اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصل على سمعه من الطاعة
كان يعي به كلام الله ، وعلى غرته وجبينه وسيفه المحكم المسلول
على قتل من عاداه ، صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصل على أنفه من الزهر كان
يستنشق بها روائح الجنة ، وخده الذي تورد منه كل ورد وعبق في
الكون شذاه ، صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آل سيدنا محمد وصل على فيه الذي خلقه الله من الحكمة
وأسنانه من اللؤلؤ لاح النور منه وأشرق في ثغره ضياءه ، صلى الله
عليه وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا
محمد وصل على لسانه الصادق الذي أجرى الله عليه كل حكمة ، وما
كان ينطق به من الشرائع وذكر الله ، صلى الله عليه وسلم اللهم
صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصل على عنقه
من الخضوع الخاضع لهيبة الله ، وصدره من الرحمة كان فيها كريم
شيمته ، صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد وصل على يديه من السخاء المبسوط كثيرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)